## المحور الثاني: نماذج التسيير الإداري:

إن المديرين الذين يشتركون في العملية الإدارية لا يتبعون نمطا واحدا في إدارتهم لمدارسهم بل يتبعون أنماط مختلفة كل واحد فيها له مميزات معينة ويمكن تقسيم هذه الأنماط إلى أربعة أنماط أساسية وهي كما يلي:

### أولا: النمط الأوتوقراطي:

المدير في هذا النمط من الإدارة يضع في ذهنه صورة معينة لمدرسته ولذلك يضع الخطط والسياسات ما يحقق هذه الصورة ولا يحيد عنها، ويعرف المدرسون في هذا النمط من الإدارة موقفهم من مديريهم وهو يظهر الود لمن يتفق سلوكه وهذه الصورة ويظهر الجفوة وعدم الرضا لكل من خالفه في الرأي والسياسة .

ومدير المدرسة في ظل هذا النمط شخص يهتم بالفاعلية في الإدارة ولذلك يضع من الطرق والوسائل ما يحقق سيرا منظما دقيقا. ويتميز هذا النمط بالإنتاجية العالية من حيث الظاهر، ولكن متى ما غاب المدير تحول العمل إلى فوضى وقلة الإنتاجية وما يمكن ملاحظته على هذا النمط ما يلي:

1. السلطة من الأعلى إلى الأسفل.
2. الفصل بين التخطيط والتنفيذ.
3. يتخذ التوجيه والإشراف في هذا النمط صبغة دكتاتورية.
4. الولاء التام لمدير المدرسة.
5. يحتل المدرسون والتلاميذ المركز الثانوي.
6. إهمال الجوانب الأخرى في المتعلم كالنمو الجسمي والروحي والاجتماعي.
7. عدم الاهتمام بالفروق الفردية.( هادي ربيع، 2006، ص ص :52-55)

### ثانيا: النمط الدبلوماسي:

في هذا النمط من الإدارة المدرسية يميل المدير إلى مناقشة مشكلات المدرسة مع المدرسين ذوي النفوذ في المدرسة وذلك قبل عرضها على مجلس المدرسة، لاعتقاده بأن مواقفهم ستؤدي إلى موافقة البقية والعكس، ولذلك فهو يسعى دائما للحصول على مساندتهم لآرائه ومقترحاته قبل عقد مجلس المدرسة لمناقشتها ،وأبرز ما يميز هذا النمط من الإدارة هو أن المدير ينسب لنفسه كل الإنجازات في حين يتوارى إلى الظل وينسب كل خلل يحدث إلى أشخاص آخرين في إدارته.(هادي ربيع، 2006: 55-56).

**ثالثا: النمط التساهلي أو الفوضوي:**

يغالى المدير في هذا النمط في إعطاء الحرية للمعلمين والتلاميذ ويرى أن دوره هو تهيئة وتوفير الظروف الملائمة لقيام المعلمين بالتدريس وفق الأسلوب الذي يرونه مناسبا وفعالا دون أي تدخل فهو يعطي العاملين والمعلمين حرية التعبير دون مناقشة المسائل أو تقديم وجهات نظر.

ويعتبر هذا النمط أسوأ الأنماط من حيث ناتج العمل فتحقيق أهداف المدرسة متروكة للحظ فقط وكثيرا ما نجد المعلمين أنفسهم في ظل هذا النمط عاجزين عن التصرف والاعتماد على أنفسهم في المواقف التي تتطلب المعونة، النصح والتوجيه من جانب الإدارة، مما يكون له في الغالب آثارا سلبية على شخصياتهم وعلى علاقاتهم بالإدارة المدرسية والعمل نفسه.

**رابعا: النمط الديمقراطي:**

ويعتبر من أحسن الأنماط الإدارية، فالمدير يعتبر عضوا في أسرة المدرسة، وأن بقية أفراد المجتمع المدرسي يعملون معه ولا يعملون عنده ويعمل الجميع في جو تسوده المحبة والتفاهم والتشاور لتحقيق الأهداف التي رسمها المجتمع للمدرسة، ويتلقى مدير المدرسة أفكار المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور ومقترحاتهم بل يعمل كل ما في وسعه لاستشارتهم وتشجيعهم على المشاركة في رسم الخطوات التنفيذية لتحقيق العملية التعليمية بنجاح، فيقوم بطرح ما لديه من المقترحات وما يواجه المدرسة من المشكلات لمناقشة المواضيع و يتقبل الانتقادات و الاقتراحات بصدر رحب ويتيح للجميع عرض آرائهم و تبادل وجهات النظر حيث يصلون إلى قناعة مشتركة ويضعون قرارهم دون خوف أو ارتجال أو مجاملة ويتميز هذا النمط بما يلي:

1. قيادة تربوية نابعة من المجموعة.
2. الكل يلعب دورا في العمل التربوي.
3. العمل الجماعي يشعر كل فرد بالمسؤولية .
4. الإدارة غايتها خدمة التلاميذ وتوفير حاجاتهم ورغباتهم.
5. الإيمان بقدرة كل فرد على تقديم الخدمة ضمن إطار قدراته وإمكانياته.
6. تخلق لدى العاملين جو من الارتياح والرضا الوظيفي.
7. يخلق جوا يسوده التفاهم والمحبة والمشاورة. ( هادي ربيع، 2006 :56-65).